

الدرس الثامن عشر من شرح متن الورقات | الشيخ مشهور بن حسن آل سلمان

مشهور بن حسن آل سلمان

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهد الله فهو المهتد ومن يضل فلا هادي

له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد وبين يدي الدرس انبهوا على بعض الامور الاول اننا ان شاء الله باسم المركز مركز اليوم

الالواني ستكون هنالك دورة علمية في علوم القرآن - 00:00:18

ابتدأ من يوم السبت القادم وتنتهي يوم الخميس ووقتها من الظهر من العصر الى المغرب فيها ستة انواع من علوم القرآن وفي كل

يوم ثلاث محاضرات ونصيب من التدريس مادة مشكل القرآن - 00:00:44

والتدريس في الاصول وليس في الفروض الاصول هذا العلم وليس في مفرداته ولذا سنرفع درس الاثنين القادم ان شاء الله تعالى الى

الاسلام الذي بعده. بمعنى انه لا يوجد يوم الاثنين القادم درس - 00:01:09

لا يوجد يوم الاثنين القادم درس سيكون هنالك ان شاء الله تعالى آآ دروس كما قلت وانا سادرس السبت والاثنين والاربعاء يوم السبت

بعد العصر ويوم اثنين الدرس الثاني يوم الاربعاء الدرس الاخير - 00:01:31

الدرس يكون اربعين او خمسة واربعين دقيقة موزعة من العصر الى المغرب المطلوب الثانية او الامر الثاني قبل ان نبدأ بدرسنا ولعلنا

لعل الله يبارك في الوقت فنقف عند الافعال - 00:01:58

نسمع من اخواننا الذين طلبنا منهم العام بفعل السلف قد سلفنا بعض اخواننا ان يبينوا لنا هذا الامر حضر هذا الموضوع الذي كلف منه

الذي كلف به من حضره السفیان تفضل. تفضل اسمعنا على نوع انجاز حتى نقرأ مما بدأنا به - 00:02:20

حتى نقف عند حد واضح الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم كلامنا ان شاء الله

بشكل موجز مأخوذ من كلام الشاطبي رحمه الله - 00:02:51

في كتابه الموافقات فيما يتعلق بفعل السلف وعلاقته او علاقته بالعام اه عبر الشاطبي رحمه الله بعبارات فيها تمهيد لكي يؤسس

ويقعد انه لا ينبغي ان يكون هناك عبادة لم يتعبد بها اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم - 00:03:32

وعبر عن ذلك بعبارات متعددة وقال كل ما جاء مخالفا لما عليه السلف الصالح فهو الضلال بعينه وقال لا يوجد فرقة من الفرق الضالة

ولا احدا من المختلفين في الاحكام ولا الفرعية - 00:03:59

يعجز عن الاستدلال على مذهبه بظواهر الادلة ثم قال بعد ذلك متعلقا او مبينا ما نحن بصده وقال القاعدة المطلق اذا وقع العمل به

على وجه لم يكن حج في غيره - 00:04:21

وقال ما سكت عنه ما سكت عنه في الشريعة على ضربين احدهما ان تكون مظنة العمل به موجودة في زمن الرسول صلى الله عليه

وسلم فلم يشرع له امر زائد على ما مضى فيه - 00:04:44

فلا سبيل الى مخالفته. لان تركهم لما عمل به هؤلاء مضاد له. فمن استلحقه صار مخالفا للسنة والثاني انه لا توجد مظنة العمل

به ان توجد الا توجد مظنة العمل به ثم توجد في شرع - 00:05:04

وله امر زائد يلائم تصرفات الشرع في مثله وهي المصالح المرسله هذا التأصيل نشاطه رحمه الله تعالى الفرق بين مصلحة مرسله

وبين البدع الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بعد الاذان - 00:05:28

هل المقتضى قائد بفعلها في زمن النبي ام غير قائم قائمة غير قائم اقعذ الاذان بمكبرات الصوت هل المقتضى قائم في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ام غير قائم - 00:06:01

ايضا غير قائد لو كان المقتضى قائم في زمن النبي صلى الله عليه وسلم على استخدام تكبيرات الصوت ولم نستخدمها في الاذان استخدامنا لها بدعة الكلام صحيح ولا غير صحيح - 00:06:29

طيب لو كان كبرات الصوت موجودة في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ولم نستخدمها في الاذان لا يجوز لنا ان نستخدمها هذا هو الفرق لدينا المصلحة المرسله وبين بدعة - 00:06:48

المقتضى لما كان موجودا في زمنه صلى الله عليه وسلم وحاز عنه النبي وحاز عنه اصحابه ولم يفعلوه ولم يثبت عنهم الفعل فلا يجوز ان نتعبد الله به انما لا يجوز ان نصلي ركعة خامسة في الظهر - 00:07:09

او ان نزيد في اي طاعة من الطاعة ولذا مثلا قراءة القرآن على الاموات المقتضى قائم ولا غير قائم لا يجوز ان نقرأ القرآن على اموات الا بدليل من قرأ القرآن على الاموات واحتج بدليل - 00:07:29

واصاب في القاعدة وفعل حقا لكن قد يكون عدل او ظلم فشبه اليه انه جديد وهو ليس بدليل وهكذا ولذا ينبغي العموم ان ينظر الى هذا الجانب والى جانب اخر مهم وهو - 00:07:49

ان الان ما يحتج به على عمومه والمطلق لا يحتج به على اطلاقه في جميع افراده التي تتحملها اللغة وانما ينبغي ان يحتج بالعموم والمطلق على استعماله الذي وضعه الشر له - 00:08:19

الاستعمال الشرعي له وهذا فيه اهمال ان الحقيقة الشرعية مقدمة على الحقيقة العرفية او الحقيقة اللغوية ان علمنا ان الشرع اطلق في اتجاه ما ما فلا يجوز لنا الا ان نبقي على الاستعمال الشرعي للاطلاق او الاستعمال الشرعي لايش - 00:08:39

على العموم من غير توسعة ولذا بعض النصوص قد نحملها بعض الناس ونعلم من استخدام الشرع لها انها على اتجاه ما مثلا من احيا ارضا من وجد ارضا استثمارها وزرعها فهي له شر - 00:09:07

اليوم وقعت مسائل طبية مستجدة ومن بين المسائل التي وقعت مسألة من اقسام اطفال الانابيب او من اقسام التلقيح الاصطناعي وهي مسألة تسمى الجنة ما معنى شكل جميل ان تكون امرأة عندها مبيض مبيض وبويضة - 00:09:47

ولكن لا يوجد عندها رحم تحمل الحبل بذرة الحب موجودة ممكن بويضات تلقح لكن ان اخذت هذه البويضة بعد تلطيفها ونقلت الى رحم امرأة اخرى ممكن يأتي الولد طيب اخذنا البويضة ونصحت - 00:10:21

وزرعناها في رحم امرأة اخرى هذه تسمى وبعض الصحفيين يطلقون عليها استئجار الارحام استأجروا الله مسألة وقع فيها خلاف شديد بين مبيح وبين مانع ومن اباح وضع شروطا ومن ضمن الشروط ان تكون المرأة - 00:10:42

متزوجة ومنها ان تكون باذن زوجها وان تكون نفقتها في اثناء الحمل على صاحب الاب صاحب ايش صاحب البويضة وقعت خلاف من انولدت الام هذه البويضة باب الام لمن حملت - 00:11:13

او بما اخذت منها البويضة لمن الولد وبعضهم ايد قوله بان الولد لمن ولدته واحتج بعمومات هذه العظمت نعم هي الفاظ عامة على حسب القواعد الاصولية لكنها ما لا تحتل - 00:11:42

الاصل ان ننظر في العموم لايش؟ استعمال الشرعي وليس من محض الاحتمال العقلي او الاحتمال اللغوي فمثلا بعضهم قال الام التي ولدت بقول الله عز وجل ان امهاتهم الى الله وابنهم - 00:12:11

فهذه الام ولدت هذه الامسية صاحبة البدر الاصلية بعضهم استدل بقول النبي صلى الله عليه وسلم من احيا ارضا مواتا فهي له وهذا وان كانت واللاني اتفاق الاصوليين من لكن لا يكفي هذا - 00:12:33

العام والمطلق يحتج به على عمومه وعلى اطلاقه في استعماله استعماله الدروي. ولذا قد يعتري العام نوع اجمال والبيان ويؤخذ البيان من سائر الرسول في الحقيقة له مباحث فديعة جدا - 00:13:06

العام واكد كثيرا وركز شديدا على ان العام ما يجوز ابدا ان يحمل الا على وفق الاستخدام الشرعي وليس على الاستخدام اللغوي البحر وحينئذ من الذي يجعلنا نعلم الاستخدام الشرعي للعام - [00:13:34](#)

فعل السلف هو الذي يدلنا على الاستعمار الشرعي. فمثلا هذا الانسان كذلك اعفوا الضحى ارحوا اللحى مطلق على اصله على اصله الدغوي يشمل الاعفاء لو اصبحت اللحية طولها امتار ولا تستغربوا من هذا - [00:14:04](#)

وقد ذكر المكناسي في كتابه درة الفجال وهو ذيل على وفيات الاعياد لترجمة ضياء الدين القزويني وكان عالما وكان فقيها من فقهاء الحنفية وارسلت له لحية طويلة تجروا الى الارض - [00:14:38](#)

اذا نام وضعها في طويلة يقف في جرع الارض هذا هل هذا العموم هذا عموم لغوي؟ والعموم استعمالى بعض الصحابة الذين رويوا حديث اعفوا اللحى ثبت عنهم انهم اخذوا ما بعد قبضة - [00:15:02](#)

نفس الصحابة يبرووا لنا حديث اعفوا اللحى ثبت عنهم انهم اخذوا ما بعد الان الاخذ ما بعد القبضة هل هذا الصحابي الذي روى الحديث عرفه وخالفه ام انه فهمه على وضع استعمال شرعي معين - [00:15:28](#)

مشكلة فمن نظر لعموم اللغة يهوش يقول لم يثبت الا عن ابن عمر وابن عمر لم يأخذه الا بعد التحدي من الاحرام نعم ان ابن عمر لم يأخذه الا بعد التحلل من الاحرام وهذا ثابت في البخاري - [00:15:50](#)

لكن الامر لم يثبت فقط عن ابن عمر من الصحابة بل اسند ابن ابي شيبه باسناد صحيح عن الحسن البصري قوله اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يأخذون ما بعد الخطبة - [00:16:08](#)

كانوا يأخذون مبالغهم امره واسع لماذا اجمالا بالايش؟ بالعموم وليس اجمالا للعموم الو ممكن الذي يعمل لعموم اللغوي يستند ببعض الفاظ تسعفه ما اخرج احمد في المسند باسناد حسن كما قال الحافظ ابن حجر - [00:16:23](#)

من حديث ابي امامة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ارفعوا ائامكم العثمان ركوع الثانينكم والعصيون من معانيه كما هو القاموس رأس الشعرة بمعنى ارحوا حتى رأس الشعر هذا يساعد على ايش - [00:16:51](#)

يساعد على العموم البصري العموم اللغوي ليس على العموم الشرعي لكن على اي حال ثبت عن جابر وابي هريرة وابن عمر وابن عباس وبعض التابعين ضربة الترخيص عن عائشة وائتنى بهذه الاثار عناية قوية جدا - [00:17:13](#)

الامام ابن جرير في تفسير قول الله تعالى في سورة الحج ثم ليقتضوا تعرض لهذه الاثار هذه الصورة واوردها فلما خرج شيخنا رحمه الله تعالى في الحديث الضعيف الخامس - [00:17:34](#)

كان يأخذ النبي صلى الله عليه وسلم من طول لحيته وعرضها بعصبه تسبب عليه باسهاد شديد من حيث الدراية لا من حيث الرواية وبين ان معناه صحيح فيما بعد القبضة - [00:17:50](#)

واتى بجميع هذه الاثار الواردة ونقدها وخرجها تحكم عليها بكلام يعني اراد ان يقطع المسألة او ان يحسمها في ذهنه وان لا تبقى معلقة فليُنظر الى هذه الاثار من جهة - [00:18:11](#)

فليُنظر وليتذكر من جهة ثانية ان العموم الذي ينبغي ان ان نعمله هو العموم ايه والعموم استعمالى شرعي لا مطلق العموم اللغوي لان مطلق مطلق العموم لغة في الحقيقة اللغة واسعة وواسعة جدا - [00:18:28](#)

اللغة واسعة وواسعة جدا هذه كنسنة مهمة العام كان ينبغي ان نذكرها قبل الدرس او الذي قبله عليها بمثالها الشهير الذي يكثر دوران وذكره في مجالس اخواننا وينبغي لطالب العلم ان يخرج المسألة على اصول معينة. وكل مسألة ينبغي ان يخرجها على اصل - [00:18:50](#)

اذ اصبح طالب العلم في رد المسائل الى اصولها ومعرفة الخلاف فيها حينئذ تكون عنده ملكة وحينئذ يحسن النقاش ويعرف اكثر من مرة يحسن ان يقوي نفسه او ان يضعفه في النفوس - [00:19:21](#)

اخرين هل من مزيد في المسألة من كان عنده مزيد فليتفضل من كان عنده مزيد سليم نسألك يتفضل او يتحول موضوعنا تحول فليتنفضل تفضل لا تتردد يقضي على الاجهاد البيان - [00:19:41](#)

عندك شيء جديد؟ تفضل نعود الى موضوعنا لقد تكلمنا في المجلل المبين فقلنا المجلل ما افتقر الى البيان قال قال صاحب ملقة رحمه الله المجلل ما افتقر الى البيان. والبيان افراد الشيء من حيزه الاشكالي - [00:20:10](#)

التجلي والنصف ما لا يحتمل الا معنى واحدا ما تأويله تنزيله وهو مشتق من منصة العروس وهو الكرسي ثم قال الظاهر والمؤول الظاهر ما احتمل امرين وما احتمل امرين احدهما اظهر من الآخر ويؤول الظاهر بالدليل ويسمى الظاهر بالدليل - [00:20:37](#)

عرفنا المجلل في درسنا الماضي وتبين معنا انه ما احتمل معنيين او اكثر من غير ترجيح لواحد منهما او منها على غيره وايضا عرفنا انواع الاجمال قبل البيان وقلنا هي ثلاثة انواع - [00:21:07](#)

المفرد الذي يعتريه الابهام بسبب غرابته هذا الاول والثاني اللفظ المشترك اللي بيزدحمت فيه المعاني ولم تكن قرائن تسعد المجتهد المعنى المراد ولم يصدر من المشرع تفسيراً له والثالث الالفاظ التي نقلها الشارع - [00:21:30](#)

من معانيها اللغوية الى معانيها الشرعية ولك ان تتوسع وتقول التردد في اللفظ بين ايش؟ بين الحقيقة الشرعية والحقيقة العرفية والحقيقة ذكرنا اسباب الاجمال وذكرنا سبعة منها ومثلنا على كل نوع - [00:21:57](#)

واذكركم فقط بالسر وهذا الكلاب لا يبدي وهذا اجمال هذا الاجمال وهناك البيان سبعة اسباب للاجمال ولو قمنا بالتفصيل استطعنا ان نصرع وان نجعل السبب اكثر من سبب ولوجدنا اسباباً اخرى لكن هذه هي اشهر الاسباب - [00:22:17](#)

كل تعدد مرجع الضمير وتعدد مرجع الصفة السبب الثالث تعدد ما يتعلق بالظرف والسبب الرابع التردد الحاصل من ارادة فرد معين في افراد وضع اللفظ او في افراد وضع اللفظ حقيقة لها جميعاً - [00:22:38](#)

والسبب الخامس التردد الحاصل في تغيير التشكيل السبب السادس التردد بين كون الكلمة اسماً او فعلاً والسبب السابع الوقف والابتلاء ومن خلال الدرس الماضي حصل عندنا تصور عام وهو الذي سمعنا - [00:23:02](#)

امام الحرمين قال ما لا يحتمل الا تسعة ولا كل عقول البشر تتفق على انها عشرة والمجلل وقلنا كما قدمنا ما احتمل معنيين او والظاهر قلنا الظاهر لما يكون احد الاحتمالين ارجح - [00:23:25](#)

الآخر فالراجح يسمى ايش مسمى ظاهر والمؤول المرجو المرجوح هو المؤول وان كنتم تذكرون قلنا النص يجب العمل به ولا يجوز العدول عنه الا بالنفخ والمجلل يتوقف فيه حتى يأتي - [00:23:52](#)

والظاهر الظاهر حجة لا يعدل عنه الا بايش الا بدليل اخر اصلاً او اظهر منه عملية صرف اللفظ من ظاهر الى ظاهر اقوى منه هذه ماذا تسمى تأويلاً والتأويل قد يكون ممدوحاً وقد يكون مذموماً - [00:24:15](#)

وان كان السبب شرعي حقيقي كان السبب شرعياً حقيقياً بوجود ما يقضي بصرف من ظاهر الى ظاهر اقوى منه هذا تأويل مقبول وان لم يقم ذلك فلتأويل ايه غير مستساغ ومردود ومرزون - [00:24:49](#)

ولا سيما ذاك التأويل الذي يقع المتأخرين في باب الصفات لانهم الذي يدفعهم بيعتهم على ترك النصب عن ظاهره اعتقادهم ان ظاهر القرآن فيه كفر وقد صرح ان ظواهر القرآن من الكفرون فيجب الا نأخذ بالظاهر. ويجب علينا ان نحمله على اي معنى اخر - [00:25:09](#)

حتى نزه القرآن عن كفر معتقدون اننا ان اثبتنا الرب عز وجل على ظاهرها فهذا يقضي المشابهة وهم يذكرون ينسون او يتناسون قول الله تعالى ومثلاً يردون ان يكون لا يد وثائر الصفات - [00:25:47](#)

واجلي لا ينتهي البشر لهم علم ولهم قدرة يثبتون العلم والقدرة لله لماذا لا يؤمنونها بان هذه الاشياء على مراد الله على معناها ونؤول ايش ونفوض ايش اما اثبت المعنى كما اثبت الله عز وجل لنفسه. او كما اثبت النبي صلى الله عليه وسلم لربه. في صحيح حديثه - [00:26:14](#)

وفرقتا كنتم تذكرن بين المجلل والمشكلة ما الفرق بين المجلل والمشكل يؤيد فرد من افراد جاء رفضه يؤيد فرداً من الافراد هذه وهي المرادة يا نهار اسود يصبح تم الاكثر من معنى مجمل - [00:26:53](#)

وهذا اللفظ اصبح ايش وان لم يأتي يصبح ايش هذا يسمى مشكل الان ما الفرق بين المجلل والمدهم ما الفرق بين المجلل والمبهم

ونقول المذهب اعم من المجمل المبهر عم - [00:27:23](#)

من المجمل فكل مجمل مبهم وليس كل مبهر اجمل فلو قلت مثلا تصدق بهذا الدينار هذا الرجل لان مراد القائد رجل معين وهذا المفروض لا يحتمل اكثر من معنى لكن تعيين هذا الانسان - [00:27:54](#)

بقي فيه عماء وهذا هو الايش؟ الابهام فاذا الاجمالي الهام اوسع من المبهم اوسع من المجمل فلما تقول تصدق بهذا بهذا الدرهم على رجل هذا فيه ابهام وليس فيه لان معناه لا اشكال فيه - [00:28:31](#)

لان كل رجل تصدق عليه حصل به مقصود الرجل القائد الامر الثاني اللفظ المجمل قد يكون واضح الدلالة مجملا من وجه اخر مثلا قول الله تعالى واتوا حقه يوم حساده - [00:29:03](#)

فانه واضح في وجوب الانسان مجمل في مقدار حقه ليس بمجمل من حيث الوجود اين الاجمال الالية فيها اجمال وفيها وضوح من كيفية اخرى المقدار يكتمل النصف يحتمل الربع يكتمل السون يحتمل - [00:29:41](#)

هذا هو اما من حيث وجوب نسيان فهذا امر هذا امر مبين وليس بمجمل الاشياء التي تذكر بهذا الصدد اجمال وقبل ان ننتقل اذا قول ماتن والبيان العلماء يذكرون وقد نبهنا في الدرس الماضي على بعضنا - [00:30:19](#)

وقد استشكل بعض الاخوة فسأل سؤالاً ظاهره انه مسلم ولكن هو في حقيقة امره مجمل ولا مبين يقول قلت ان الاجمال بيان من وقلت من فوائد من فوائد الاجمال اعمال الذهن - [00:30:57](#)

وما دام ان الشرع الذي قد بين على هذا من فوائد الجمال ان الافهام تفاوت وهناك ما هو جلي ومنها ما هو خفي والشرع يريد منا ان نكمل اذهانا هذا يعترض عليه باشكال - [00:31:24](#)

وهو ما دام انه المجمل بينه الشر فكيف يريد منا ان نعمل بالعقل نعمل عقولنا الاهتداء بهذا البيان تحديدا ان هذا النص هو مبين هذا الاجمال هذا ما يحتاج الى - [00:31:54](#)

صحيحة ولا غير صحيحة كذلك من فوائد الجمال اختبار العبد يعرف قدره حتى يشعر صاحب الفهم الادنى انه بحاجة الى مزيد من فضل الله هو وان يتعجل لا يجوز للانسان يستنبط الاحسان - [00:32:16](#)

بيدرس مال اختبار العبد ولا تستقل بعقيد وانظر الى العلماء تبجيل واحترام انك لا تستغني عنهم ومن فوائد الاجمال ايضا توطئة من اجل قبول الحق يأتي المجمل اولا ثم يأتي الذي - [00:32:52](#)

يقضي عليه التربية الله عز وجل وبعضهم قال من فوائد الاجمال انه بورود الاجمال ثم يأتي البيان بعد ذلك بكثرة الخطاب بهذا تشريف من الله للعبد لان اكثر من خطابه - [00:33:26](#)

وهناك مسألة مهمة يجمع اطراف الكلام تظهر معه الجواب فلا يكون هذا لا يتعلق بحكم تكليف اذ لو تألق ذلك بحكم تكليفي لادى ذلك الى تكليف محال وكذلك فيه تأخير البيان عن وقت الحاجة - [00:33:52](#)

وهذا ممتنع والاجمال لا يتعلق بفعل وهذا امر هذا امر ممكن الصواب ان الاشكال لا يقع في الاحكام التكليفية العملية ومشكل الكتاب ومشكل السنة تصويرية معنا بجلاء ان شاء الله في الدورة - [00:34:18](#)

على هذا من منع وقوع الابهام او عفوا منهم من قال لا يجوز او لا يتصوروا ان يموت النبي صلى الله عليه وسلم ولم يبين لنا هذا الصحيح بشرط ان نعترف بوجود - [00:34:56](#)

واصبح الخلاف ايش اصبح الخلاف الاشكال في الاحاديث موجودة والتأويل اختلف الحديث وقال لك الامام ابو جعفر الطحاوي كتابه الشهير مسك الآثار. والف رحمه الله شرح معاني الآثار حياته بمشكل وبدأها - [00:35:29](#)

العلماء في كتابه مشكل ترتيبا واختصارا وانتصارا ولست كما قلت احتج في قول الله تعالى في سورة النحل وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليه النبي صلى الله عليه وسلم ارسل ليبي - [00:35:56](#)

تأتيها بعد قليل بما يقع البيان بيان الاجمالي وسيأتينا ذلك على وجه فيه اجمال ايضا. لان التفصيل يطول ويتفرع ولو قلنا اننا لو اردنا ان نتكلم مدة اشهر على اسباب الادمان وامثلة الاجمال - [00:36:28](#)

وكيفية وقوع البيان بالتفصيل حقيقة اشكر ما وسعت نحن ندور في فلك صاحب الورقات ونتعلم اجمل رؤوس المسائل وكليات المسائل لعل الله عز وجل يدفع ان شاء الله تعالى نتعلم ونعلم - [00:36:54](#)

ما نأتي بالبيان والبيان اخراج الشيء من حيز الاشكال الى حيز التجلي البيان اللغة بين الشيء اظهره وبين ايضا مطلق في اللغة على بين ثورته يقال هذا فيه بول ما معنى بون - [00:37:15](#)

ومدار كلمة بين او فعل بين مدار هذا الفعل على التمييز وكشف الخفاء وابتلاء الامر والبيان البيان في اللغة مداره على الظهور والوضوء الشيء الذي فيه بيان اي فيه ظهور وتميز - [00:37:55](#)

ووضوح البيان في الاصطلاح ايضا وقع فيه كلام العلماء بقوله اخراج الشيء من حيز الاشكال الى حيز التجلي وهذا التعريف عليه مؤاخذتان وغيره قال كلاما مجملا اوضح منه قال بعضهم - [00:38:22](#)

والدليل الذي حصل به ايران والدليل الذي حصل به الايضاح وبعضهم قال هو العلم الحاصل من الدليل البيان والعلم الحاصل من الدليل تمارسنا ان ندقق في المؤاخذات لوجدناها في الحقيقة - [00:38:56](#)

مقدمات اشير الى هاتين المؤاخذتين وبالإشارة الى ان وقع بين الاصوليين هل يشترط في كل بيان اب يتقدمه خفاء او ان يسبقه خفاء لا هل يشترط في المبين وفي البيان ان - [00:39:25](#)

ذهب جماهير الاصوليين الى ان البيان يشترط فيه اظهار ما كان فيه خفاء اطلقه الاصوليون او جماهير الاصوليين الاصطلاح الاصولي على اظهار ما كان فيه ايش الشيء الذي لم يكن فيه خفاء - [00:39:59](#)

هذا ايش الشيء الذي ليس فيه خفاء هذا لا يسمى يعني لا يكون هناك بيان ونصف باصله طيب تأملوا معي الان كلام البيان اخراج من الاخراج لا يستلزم من الاخراج لا لم ينصف - [00:40:29](#)

الماكن في تعريفه للبيان ان يسبقه ايه قالوا هذا عيب في التعريف قالوا هذا عيب الاولى على الحد الذي ذكره الناس انه لن ينصص على ان البيان ينبغي ان نسيقه - [00:41:00](#)

التعريف الثاني المؤاخذة الثانية التي اخذت على تعريف ماتن قوله قالوا قال صاحب هذه المؤاخذة التبیین امر غير مادي التبیین امر معنوي والمعنى والامر المعنوي لا يوصف بالاستقرار لان الحيز وضع للشيء الايش - [00:41:24](#)

الشيء مادي وقوله حي فيه تجوز والتجول ينبغي ان يتجنب في الرسم والحديث يعني ان وضعنا حدا للتعريف فمن شروط الحد الا يكون فيه تجول كان فيه تجول هذا عيب في - [00:41:59](#)

قانون التبليغ امر معنوي والمعنى لا يوصف بالاستقرار في الحي الذي وضع الحيز واصالة الامر الغير معنوي وقوله من حي الاشكال هذا فيه مخالفة التجوز الذي فيه اثار مؤاخذتان اخذت على تعريف المصنف للبيان - [00:42:26](#)

قال الماتن والمجمل ما افتقر الى البيان والبيان اخراج الشيء من حيز الاشكال الى حيز التجلي. البيان الان ما هو الشيء الذي يقع به البيان؟ ما لا يقع البيان البيان يقول بماذا - [00:42:54](#)

تفاصيل فيها خلاف شديد والراجح امضي الاصوليين بناء على قاعدة الاهمال والاهمال من اي قصائد الاعمال جمال النصوص كلها ترك شروطا ضيقة في التخصيص واشترك شروطا ضيقة في ايش المطلق - [00:43:18](#)

ويشترك شروطا ايضا ضيقة في موضوع ايش في موضوع بيان مجمل اذا هذه قاعدة الاعمال اولى من الاهمال دقيق وفيها غوص الى مراد الاصوليين العام المجمل اقول الجماهير وصليين يجوز بيانا متواتر - [00:43:47](#)

من كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم. باخبار الاحاد ويجوز بيان المنطوق بالمفهوم وبيان مفهوم بالمنطوق وبيان المنطوق بالمنطوق وبيان المفهوم بالمفهوم وكل السور محتمة وجائزة ومثلا البيان الموثوق بالمنصوص - [00:44:27](#)

الله عز وجل انما يتلى عليكم في التحريم بين بمرطوق الاسلام بين بمنطوق مثله وهو قوله تعالى حرمت عليكم المجمل انما يتلى عليه. هذا الذي يتلى عينك. هل هو مغير او مجمل - [00:44:59](#)

معينة هذه الافراد بينت او لم تبين هنالك بيان المفهوم بالمفهوم على بعض الاعتبارات. بالمثل قول الله عز وجل والمحصات من

الذين اوتوا الكتاب ما المراد المحصنات الحرائر ام الامام - [00:45:22](#)

وقع فيه خلاف الاحصاء مجمل لو رأى النظرنا في كلام القرآن وجدنا ان الاحسان يطلق على الحر يسمى محصنا وغير متزوج يسمى والمسلم يسمى بعد السلف كمجاهد قال والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب - [00:45:56](#)

اي الكتابيات للحرائر فلا يجوز للمسلم ان ينكح كتابية لا يجوز للمسلم ان يفتح كتابية ابدا طيب عدم جلال زواج المسلم من الكتابية الانا بهذه الالية والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب - [00:46:30](#)

مأخوذة باي دلالة من الدلالات طيب ننظر الى اية اخرى ويقول الله تعالى ومن لم يستطع منكم قولا ان ينكح المحصنات المؤمنات فمما ملكت ايمانكم من فتياتكم المؤمنة ان لم تكن هذه الفتاة الان مؤمنة - [00:46:59](#)

يجوز نكاحها يجوز لا يجوز؟ لا يجوز في اي دلالة هنا ايش بين مفهوم هناك وصار عندنا بيان مفهوم كذلك بيان مفهوم بمنطوق وقد يكون عندنا مفهوم مثل قول الله عز وجل هدى للمتقين - [00:47:24](#)

ان القرآن هدى المتقين. مفهومها ليس ربنا عز وجل قال والذين لا يؤمنون في اذانهم نقر وهو عليهم عمى والذين لا يؤمنون في اذانهم وقر على ان على ان على ان القرآن على الكفار - [00:48:04](#)

فبين هذا المنطوق المجمل موجود في ايش المجمل الموجود في مصر الالية وهذا بيان مفهوم بمنطوب. وكذلك قول الله تعالى ولا يزيد الظالمين الا خسارا وهكذا وكذلك نستطيع ان نجمل - [00:48:42](#)

او مذهب او رأي جماهير بقولنا بيان الاهمال بكل ما يجيد الاسلام ولو كانت لان الجوامع ارشاد بكل شيء يزيّر الاشكال عن النص من نص او فعل او قرينة او غير ذلك. من باب ايش - [00:49:19](#)

ان الاعمار مقدم على الاهمال لو اردنا ان نقول المبيّنات ونفصل او ان نجمل في اعدادها بالجملة. لقلنا الان البيان يقع بالقول ما اقوى شيء يبقى على فرض ان البقرة التي امر الله بني اسرائيل - [00:50:02](#)

التي امر الله بني اسرائيل بذبحها انها مجملة هذا وقع فيه خلاف بمفسرين سيد عباس يقولون لو اخذوا اي بقرة على كلام ابن عباس ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة هذه البقرة مدهمة ام مجملة - [00:50:30](#)

اكرام بن عباس مبهمه وعلى كلام من قال انها ذكر معينة ويظهر الفرق بين والاجمال هنا يظهر الفرق بين في قول الله تعالى ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة. انها مجملة فقد زينت - [00:50:54](#)

هذا الاجمال بالقول وهو قول الله تعالى في الالية انها بقرة صفراء قاطع لونها تسر الناظرين هذا بيان الاجمال يبين بالقول ونبين ايضا بالفعل ايضا بالفعل بفعل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:51:20](#)

وستأتينا ان شاء الله تعالى قريبا آ فعل النبي صلى الله عليه وسلم وبحجتها واقسام وتكلمنا عن الاجمالي الوارد في قول الله تعالى اقيموا الصلاة الزكاة بفعله صلى الله عليه وسلم فالنبي حج وقال كما في حديث جابر ابن عبدالله لتأخذوا عني مناسكك صلى وقال في حديث ابي حميد الساعدي والاول في مسلم وهذا - [00:51:56](#)

البخاري ومسلم حديث ابي خميس قال النبي صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتموني اصلي الاجمال الوارد في الاقوال ومما ينبغي ان يذكر هنا ما اشار اليه الشاطبي في موافقاته الخامس - [00:52:38](#)

من ان البيان بالافعال قد يكون اوقع في النفوس من البيان الاخوان ولا ادل على ذلك من قصة الحديدية النبي لما امر واعطائه لما فعل والناس ضعاف يتابع بعضهم بعضا - [00:53:00](#)

والناس يحتاجون الى القدوة العملية وينبغي وقد وقف مع الشاطبي مع قول الله تعالى سورة النحل وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم فقال هل بين النبي الذكر للناس - [00:53:23](#)

ام لم يبينه بينه هل يوجد احاديث للنبي صلى الله عليه وسلم في تفسير القرآن يوجد احاديث تفسير القرآن قليلا كثيرة يعني اصحاب صحيحين البخاري ومسلم ونظرت في كتب التفسير - [00:53:46](#)

ولا سيما البخاري خاصة ماذا تجد في كتب التفسير لما دخل الاعاجم ودخل في بين المسلمين غير العرب اصبحوا يريدون الفاظ

صينية بتصير معاني لغوية اليس كذلك ولذا اعجبني كثيرا الشنقيطي لما فسر ضوء البيان قال انا لا افسر كل اية في آيات ما تقبل التفسير واضحة ما تحتاج التفسير - [00:54:10](#)

فهو فسر الآيات تجد تفسيره القضية ليس تفسيركم القرآن الولايات الواضحة البينة تركها النبي صلى الله عليه وسلم بين كما قال الله تعالى انا انزلنا اليك الذكرى لتبين للناس ما نزل اليك بين - [00:54:40](#)

لكن بيانه الفعلي كان اكثر من بيانه قولي وقد احسنت ايما احسان ودل قولها على براعة في الفقه والفهم وعلى حزب في الفقه عائشة لما سئلت عن خلق النبي صلى الله عليه وسلم - [00:55:02](#)

هذا القول لا يخرج الا من امام هذا القول سنخلق القرآن لا يخرج من رجل الا من انسان يفهم فقولها بليغ جدا فالنبي صلى الله عليه وسلم بخلفه وفعله بنظره لما يقع من افعال الناس - [00:55:24](#)

هو في حقيقة الامر ايش تفصيل القرآن وكم عجت لما وجدت نقلا للشاطبي اعزاه الشافعي قال ما من حديث الا وله صلة بالقرآن اللي بنفهم ذلك لكن ما هي الامر عثر جدا - [00:55:52](#)

وكم نحن بحاجة الى المواءمة بين الكتاب والسنة وكم وكم عزت لما نظرت وبحثت عن مؤلف في بيان آيات واحاديث الاحكام مع ما وجدت اتعرفون كتاب فيه آيات واحكام آيات الاحكام واحاديث الاحكام مع - [00:56:21](#)

كتب بعض المتأخرين كتابا لم نشتهر ولم يعرف والاصل في الكتاب والسنة انهما قد خرجا من مش فاة واحدة. ولذا مثلا في تفسير قول الله عز وجل انا نكتب ما قدموا واثارهم في سورة ياسين - [00:56:44](#)

قول النبي صلى الله عليه وسلم بني سلمة زيارة تكتب اثاركم هذا شيء بديه والله عز وجل يكتب ما قدم الناس ليكتبوا اثارهم. من مربى اثارهم الصلاة النبي في معرض ما ذكر فيه الآية - [00:57:03](#)

زيارة تكتب فخص الله خطوات هكذا وهذا امر محتاج كيف قلنا ان تعيين المبين يحتاج الى قتلهم. فتعيين الاجمال الوارد في القرآن يحتاج الى ايش وبنلتهم اللي بينبغي ان يذكر وان لا ينسى في هذا الباب - [00:57:26](#)

ان بعض التابعين لما فسروا بعض الآيات رأوا اشياء معينة في تفسيرهم كل المراد وانما نظروا الى شيء قد استجب فاسقط الآية عليه من باب تدين المجمل ولم يكن في خلداهم وفي دارهم ان فقط هذا هو المراد. ولذا احسن ابن جرير لما كان يذكر اقوال التابعين. وكان يميل - [00:57:57](#)

وغالبا الى ان ان نذكر معنى الآية بجميع ما ذكره عام السلف فمثلا لما قال عكرمة والذين يستلمون الزور قال ايادي المشركين هل يضم عكرمة ان الزور فقط ويجب المسلمين - [00:58:29](#)

وجد في المجتمع الاسلامي اناس من شيء يشابهون ويشاكلون المشركين في اعيادهم فقال الزور اعياد المشركين. لكن بلا شك ان الزور اوسع من اعياد المشركين وهذه البتة نبه عليها ايضا الشاطبي في كتابه الموافقات - [00:58:47](#)

الموافقات فيه لفتات قوية جدا في اصول التفسير نحتاج الى تأني ولا سيما الخامس منه نظر وهي قواعد مهمة وهي عامة اذا الذي ساقنا الى هذا التفصيل القول بان الفعل - [00:59:05](#)

مبين كما ان القول كما ان القول يبين الاجمال فان الفعل ايضا يبين الاجمال. ومن بين الفعل الذي يبين الاجمال الكتابة النبي كتب كتابا كما ثبت البخاري الى ابي بكر الصديق - [00:59:31](#)

فيه مقادير الزكوات وكتب كتابا لعمر بن حزم فيه مقادير الاوروش الاعضاء وايضا الجواب يقع بالكتابة بل البيان ايضا يقع منه صلى الله عليه وسلم بالاشارة النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول الشهر هكذا والشهر هكذا كان يشير بيديه ثلاثا - [00:59:53](#)

وكان يشير مرتين ويقبض اصبعه ما بعد قولي هذا بدنا شهر يكون الثلاثين والشهر يكون ماذا بين بقول هكذا وهكذا؟ بين هذا يبين كتابه يبين بالاشارة بل يضيع المجمل احيانا - [01:00:30](#)

بالمعنى على معنى مع النبي صلى الله عليه وسلم عن ادخار من اجل الدافع عن ادخار دخول الاضاحي من اجل الداخل التي بين ماذا بعضهم قال افضل اجمال يبين - [01:01:04](#)

باجتهاد العلماء وهذا مرادهم النصوص الخفية والمعاني الدقيقة التي اخرجت من خلال الاستقراء. في مضائق المسائل منطقة الى المعاني الدقيقة لكاتب العلماء اذا لم يكن الاب موجود وقد قال العلماء - [01:01:36](#)

بنصوص ذلك قالوا لهم الثلث ايضا نعود الى الكلام ماتوا قال والنص ما لا يحتمل الا معنى واحدة وقيل ما تأويله تنزيله المراد ما تأويله ان يفهم معناه بمجرد نزوله - [01:02:04](#)

يعني لا يوجد في لفظه امر مشكل يحتمل اكثر من معنى. هذا النص طالب نص ما لا يحتمل الا معنى واحدا. وقيل ما تأويله تنزيله. معنى ما تأويله تنزيله ان يفهم معناه بمجرد نزوله من غير حاجة تنص مبين - [01:02:34](#)

هذا هو النص قال وهو وهو يعود الى ايش مش تقصد بمنصة العروس وهو الكرسي هذا الاشتقاق اشتقاق اللغة والبحر وانما يريد تقريب البعض من الازهاب العروس لما تجلس على الكرسي في مكان مرتفع - [01:02:55](#)

تتميز عن غيرها ما يحتاج هو هو واضح بذاته كما ان العروس توضع وتميز عن سائر النساء هنا تحتاج الى من يسأل عنها. ما احد يدخل ويقول اين نعود مستقل بذاته. لا يوجد فيه خفاء - [01:03:19](#)

ولا يحتاج الى هذا معنى قوله ما لا يحتمل الا معنى واحدة نبقي هنا قوله الظاهر والمعول احتمل امرين احدهما اظهر من اخر الحقيقة وهذا الحد عليه الكلمة واختلف العلماء في الانصار - [01:03:46](#)

ومن التعريفات جيدا ظاهر قول بعضهم ما دل بنفسه على معنى راجح مع احتمال ما زلنا بنفسه بنفسه قيد اخرج مجمل يدل على بنفسي قال ما دل بنفسي على معنى راجح اخرج ايش - [01:04:13](#)

مع احتمال غيره اخرج ايش هذا هو الحد الذي يكون جامعا مانعا تميز تميزه عن غيره. الظاهر لما يقال ما دل بنفسه على معنى راجح مع احتمال غيره ففيه قيود اخرجته عن المجمل وعن المؤول وعن النص - [01:04:43](#)

اما الظاهر ينبغي العمل به ولا يجوز باي حال من الاحوال قد يهجر يا ريس العدد الظاهر من مذهب اهل الظاهر فقط وانما هنا مرادنا ان الظاهر امر يتفق الكلمة على حجيته - [01:05:16](#)

وقد اعجبني الكلمة الحافظ ابن حجر في كتابه الدرر الكامنة لترجمة ابي حيان الاندلس وكان ابو حيان ظاهريا قال محال ان يرجع عن مذهب الظاهر من علق بهم والظاهر في - [01:05:43](#)

وهذه كلمة نقلها عنه شوكاني في بدر الطالع بترجمة وعلق عليها بكلام جميل بديع جدا وقال لقد صدق ابو حيان في مقاله فمذهب الظاهر هو اول الفكر واخر العمل عند من منح الانصاف - [01:06:11](#)

ولم يرد على فطرته ما يغيرها عن اصلها وليس هو مذهب داوود الظاهري واتباعه فقط بل هو مذهب اكابر العلماء المتقيدين بنصوص الشرع من عصر الصحابة الى الان وداوود واحد منهم - [01:06:39](#)

وانما اشتهر عنه الجمود في مسائل وقف فيها على الظاهر حيث لا ينبغي الوقوف. واهمل من انواع القياس ما لا ينبغي اهماله وبالجمله وما زال الكلام للشوكاني رحمه الله قال وبالجمله سندهم الظاهر هو العمل بظاهر الكتاب والسنة - [01:07:05](#)

بجميع الدلالات وطرح التحويل على محض الرأي الذي لا يرجع اليهما بوجه من وجوه الدلالة وانت اذا امعنت النظر في مقالات اكابر المجتهدين المشتغلين بالدلالة وجدتها من مذهب الظاهر بل اذا رزقت الانصاف - [01:07:35](#)

واردت العلوم الاجتهادية كما ينبغي ونظرت في علوم الكتاب والسنة حقا نظر كنت ظاهريا كاملا بظاهر شرعي منسوجا اليه ولست منسوباً الى داوود الظاهري. هذا كلام الشوكاني ما زال ولست منسوباً الى داوود الظاهري فان نسبتك واياه الى الظاهر متفقة - [01:08:02](#)

وهذه النسبة هي مساوية بالنسبة الى الايمان والاسلام والى خاتم الرسل عليه افضل الصلوات عليه افضل الصلوات والتسليم والى مذهب الظاهر بالمعنى الذي وهذا معنى كلام ابن حزم ايضا في كتابه الاحسان لما قال - [01:08:36](#)

وما انا الا ظاهري هذا معنى كلام الحزم لما قال وما انا الا ظاهري وانني على ما بدا حتى يقوم الدليل وانني على ما بذبح فيقوم الليل الامام ابن القيم في الحقيقة كلام طويل بذىء جدا - [01:09:02](#)

في كتابه الاعلام قال فيه اذا سئل قد ذكرت الفائدة الخامسة والخمسين من الفوائد التي تخص المفتي قال اذا سئل عن تفسير اية من كتاب الله او سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فليس له ان يخرجها عن - [01:09:25](#)

بوجوه التأويلات الفاسدة الموافقة وهواه ومن فعل ذلك حق المنع من الافتاء قال وهذا الذي ذكرناه هو الذي صرح به ائمة الاسلام قديما الى اخر الكلام هو كلام طويل وفيه مقولات بذينة حسنة مليحة - [01:09:47](#)

عليها في الفائدة الخامسة والخمسين اذا الظاهر يجب العمل به ولا يجوز ان يهدر ولا ان يهمل ولا يتحول عنه والذي يعيده على ابن حزم انه وقف على ظاهر الغي معان الغي معانها ارادها الشام - [01:10:17](#)

او زمد على لفظ قال ظاهرا يدل على انه ليس بمرادها والمؤاخذه عليه بانه ترك الظاهر لقب اخر وترك معنى دل عليه الشرع ولو بالايامن والذي عهدناه وعرفناه من العلماء المحققين - [01:10:45](#)

في سائر الاعطال والامطار. والذي شاهدناه من خلال الجلوس في حلقات اهل العلم والائمة الكبار ان الواحد منهم يذكر فقط الحج هذا منهج رحمه الله وكل ما يسأل يقول لكن متى وقع اشكال او اجمال - [01:11:16](#)

من خلال من خلال ايضا الامام احمد يقول اياك والمسألة التي ليس لك فيها امام على ايش على الدليل والصواب الصحيح ربنا ما نعلم ظاهرة لم يتصرف عالم من علماء الامة - [01:11:57](#)

حتى كلام الامام الترمذي وقد عمل الناس بجميع الفقهاء بجميع ما وردت في كتابي الا حديثين في الحقيقة بقي عليه من عمل الرابعة فاقتلوه حتى ان المحقق العلامة احمد شاکر رحمه الله - [01:12:44](#)

لما جاء بحديث فاذا شرب في الرابعة فاقتلوه عشرين خمر اصاب واصاب وطول ان الترمذي رحمه الله متأصل قرابة ثمانين صحيفة في بيان ان هذا الحديث محكم لان القتل الذي عناه النبي صلى الله عليه وسلم ليس حدا. وانما من باب الشرعية - [01:13:20](#)

وان غير واحد من العلماء سلفا وخلفا قالوا بان من ادمن على شرب الخمر فشرها بعد الثالثة فيجوز للامام ان يقتله من باب السياسة الشرعية لا يلزم اقامة الحزب توجه الحديث - [01:13:52](#)

قال ويؤول الظاهر بالدليل. المؤول من الاول وهو الرجوع واصطلاحا كما قلنا ما حمل لفظه على المال المرجوح والتأويل يطلق على التفسير. والتأويل الصحيح اذا جاء بس صحيح يؤيد معنى التأويل ماذا يسمى هذا - [01:14:16](#)

يسمى ظاهرة تصوير ظاهر داود الدليل يجعل المرجوح راجحا هذا يجعله ظاهرا. ولذا قاله اول الظاهر بالدليل على الاحتمال المرجوح فان حزن يسمى الظاهر بالدليل يسمى الظاهر. بنا نكون قد فرغنا من الظاهر المؤول والمجمل المبين - [01:14:40](#)

ونكمل ان شاء الله تعالى في درسنا في بيت القادم وانما الذي بعده نبدأ بالافعال وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه لا اله الا الله. مما ينبغي ان يذكر استفراجا وفيه فائدة ان شاء الله لا سيما للحريصين على الكتب - [01:15:06](#)

وبحث المسائل بالتفصيل والتفصيل ان الاجمال الذي ذكرناه من اهمال الظاهر وانه ما من حديث الا وقد شرف الله عالما من علماء الامة وعمل به وانه لا يوجد حديث صحيح صريح - [01:17:25](#)

اهمل واهجر وان عمل الجماهير على خلافه دراسة قام بها عالم العلماء الهامي وهو الشيخ حياة له كتاب مقبول وهو كتاب جميل سماه دراسات اللبيب بالاسوة الحسنة بالحبیب صلى الله عليه وسلم - [01:17:40](#)

وذكر السلام ايضا الصغير ووجهه واطال واصاب العلماء فرد عليه بعض المتعصبة في الهند بكتاب سماه ذبابات دراسات من الصلاة ان المتأخرين الاصوليين من ان الواجب تقليد رد عليه السلمي بكتاب ابدأ من الاول - [01:18:05](#)

ووجه كل هذه النقول توجيهات حسنة رد عليه بكتاب سماه هذه الكتب الثلاثة لتجنيد هذه المسألة والصلاة متبوعة دراسات واجابات الدراسات الدراسات عقوبة كنت اتمنى لو ان شيخنا الاستاذ العلامة مصطفى الزرقاء رحمه الله - [01:18:57](#)

وقد استعرضنا له الموضوع في هذا الميدان ونظر فيه على عجلة ثم قال انا مشغول والوقت ضيق وما شابه هذه حقيقة المسألة كثير من الناس يعدلون الاحتجاج الجليل توسعا في الفقهاء - [01:19:33](#)

الدلة فاننا نذكر قدر ووضح ان هذا امر وهم وخيال ليس بصحيح واما السنة حتى الان نقول السنة يستحيل ان يحيط بها الان من

زعماء المستطيل ان يفيق بجميع سنة النبي صلى الله عليه وسلم مخطئ - [01:19:55](#)

اذا من القواعد التي ما ينبغي ان يتردد فيها انه لا يجوز ان يتخذ شخصا ندعو الناس اليه ونعلقهم به وانما الواجب ان نعلق الناس باتباع النبي صلى الله عليه وسلم - [01:20:21](#)

والعلماء ما بين اجر واجرين ما بين مصيب ومخطئ ولا يجوز للجهة ان تدعو الامة كلها وان نتواطأ سواء كنا كامة واحدة او بلدة واحدة او مذهب واحد او نحلة واحدة او حزب واحد - [01:20:43](#)

يدعو الى اتباع شخص واحد هذا خطأ اذا بديع الى من بديع جودة الامام احمد لما كان يسأل عن بعض المسائل التي لا يعرفها او التي لم يتبرهن عنده الحق فيها - [01:21:06](#)

كان يقول رحمه الله اسألوا العلماء العلماء خذوا المسألة من خلال تقاريرات وقواعد العلماء ولذا شيخ الاسلام ابن تيمية في اكثر من موطن من الفتاوى كان يقول ومن دعا الى اتباع رجل بعينه - [01:21:23](#)

دون رسول الله فهو ضال ويؤزر بل قال ان اصر اذ رأى الامام ان يقتل فله ذلك لانه ولذا طالب العلم اخواني لا يعتقد العصمة في احد طالب العلم من الاصول العلمية التي عنده - [01:21:49](#)

انه لا يعتقد العصمة في احد لا يتخذ العصى للشيخ الذي يدرسه فضلا عن غيره ولذا اخرج الامام الدارمي في مقدمة سننه عن ايوب سختياني وهو تابعه قال وهذه مقولة والله انها تستحق ان تكتب بماء العيون. لا بماء الذهب - [01:22:17](#)

قال اذا اردت ان تعرف خطأ شيخك جالس غيره ان رأيتم شيئا يدعو تلاميذه الى عدم الاخذ الا منه فاتهموه اذا رأيتم شيئا يدعو تلاميذه الى عدم الاخذ الا منه فاتهموه - [01:22:43](#)

تعلم تفقه وفق ادلة ومن احسن حسنات العلم انه امير لا ابرك عليه وانه سلطان لا سلطان عليه وانه فاضح بالادية. احسن حسنة في العلم لو جاءك انسان معه شهادة مثل الدنيا. اوسم انسان - [01:23:12](#)

اجمل انسان انعم انسان كحال عمام ما ادري ايش. قال كلاما ان كنت طالب علم فهو يفضح. في العلم لو كان انسان احد سد انسان اكثرهم حسد او كان انسان مثلا اغناهم - [01:23:42](#)

فهذا او اعطي اعطي ايش؟ المناصب الدينية هل المنصب يجعل جاهل امن وهل حرمان المنصب يجعل العالم جاهل؟ لا المنصب لا لو وضع فيه جاهل فالجاهل لا يصبح عالما بمنصبه - [01:24:05](#)

ولو جرد العالم عن منصبه لا يصبح جاهلا بتجرده منه اذا احسن حسنات العلم على الاطلاق انه سلطان لا يقبل سلطانا عليه. امير لا يقبل اميرا علي. فضاخ الى الزيادة - [01:24:26](#)

العلم طالب العلم هم القواعد. قد يبدأ طالب العلم في البدايات بانشغاله باشخاص مدحا وقدحا لكن بقي على هذا الحال فهو محروم مخذول مطالب العلم يتوسع من اتباع الاشخاص حب بعض الناس وراء البدايات - [01:24:46](#)

همه ولسان حاله كانه يقول ارفع فلان يعيش فلان يسقط فلان هذا ربه ليس هيك طالب العلم طالب العلم يخرج من هذا الحي الضيق الى التقيد بايش؟ القواعد تصبح بين يديه قواعد - [01:25:11](#)

قواعد السبات قواعد مسلوكة مطروقة معروفة عند العلماء هي التي تضبط فهمه وهي التي تجعله يميل الى كذا او لا يميل الى كذا مع ادب جم وعفة باللسان واسقاط بالاقتوال - [01:25:29](#)

القول يسقط القول عدل وانصاف بجانب الحق نسأل الله عز وجل ان نوفق واياكم للخير واخيرا سامحوني الاطالة. يقول بعض الاخوة هل مشكلة على ما ذكرته يا شيخنا بوجود المقتضى ان مقتضى جمع القرآن موجود في زمن الرسول صلى الله عليه وسلم

وقد جمعه الصحابة بعده - [01:25:52](#)

كلام صحيح لكن هنالك امران ينبغي ان في هذا المقام. الاول ان القرآن مع وجود النبي محتمل الانزال. لماذا بالجماع ما تجويع القرآن والنبي بعد ما كمل هذا امر الامر الثاني وهو مهم - [01:26:17](#)

ان هنالك احاديث قولية للنبي صلى الله عليه وسلم ان فيها بجمع القرآن فنحن لا نرى مشروعية جذب القرآن بفعل الصحابة. وانما

نرى القرآن ايضا بقول النبي. نهى النبي ان يسافر الرجل الى ارض العدو ومعه القرآن. شو يعني - [01:26:39](#)
لو جعل القرآن في اهانة ثم اردنا بالنار ثم رمي بالنار لم يحرق ما معنى هذا ما هي ما هي الاشارة دلالة الاشارة من هذا الحديث النبي
ان يسافر رجل معه القرآن - [01:26:55](#)
هذا له وله دلالة وله اشارة. ما هي الاشارة القرآن لو جمع القرآن في هذه ثم القي في النار ما خرق ما معنى هذا الحديث اشارة منه
توازن القرآن اليس كذلك - [01:27:10](#)
ومشروعية جمع القرآن لم تثبت فقط لم تذكر لم يعني لم تثبت فقط بفعل الصحابة والله اعلم بهذا القدر. صلى الله على نبينا محمد
وعلى اله وصحبه وسلم. بعد تنويه بالاسئلة - [01:27:28](#)
بها ولها مجلس خاص ان شاء الله - [01:27:47](#)